



Distr.
GENERAL

A/33/54
23 January 1978
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٧ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، وموجهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

في هذا الوقت الذي تتلقّى فيه قضية مصير الشعب الفلسطيني اهتماما متزايدا في اطار المحادثات الجارية مؤخرا ، رأت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف من الضروري أن تفوضني ، بصفتي رئيسا لها ، بأن ألفت نظر جميع المهتمين بالأمر الى المبادئ الأساسية المتصلة بهذه القضية ، وهي المبادئ التي يتضمنها التقرير المرفوع من اللجنة الى الجمعية العامة ، والتي أقرتها الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (١) .

ونذكر فيما يلي ببعض أهم هذه المبادئ :

(أ) ان قضية فلسطين هي قلب مشكلة الشرق الأوسط ، ومن ثم لا يمكن تصوّر أي حل في الشرق الأوسط لا يأخذ بعين الاعتبار التام مصالح الشعب الفلسطيني ؛

(ب) ان الاعمال الكاملة لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في المودة الى دياره وممتلكاته وفي تحقيق تقرير المصير ، والاستقلال والسيادة الوطنيين ، سيسهم على نحو حاسم في ايجاد تسوية شاملة ونهائية لأزمة الشرق الأوسط ؛

(ج) ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلة الشعب الفلسطيني ، على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى ، على أساس قراري الجمعية العامة ٣٢٣٦ (د - ٢٩) و ٣٣٧٥ (د - ٣٠) ، أمر لا غنى عنه في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الأوسط والتي تتم برعاية الأمم المتحدة ؛

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم

٣٥ (A/31/35) .

(د) عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة ، مما يترتب على إسرائيل التزاما بالجلاء الكامل والمأجل عن كل الأراضي التي احتلتها على هذا النحو .

وانني لمقتنع بأنكم لن تدخروا وسعا في سبيل تطبيق هذه المبادئ الأساسية في كل جهد يبذل لاقامة سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط .

وفي هذا الصدد ، اسمحوا لي مرة أخرى بأن أوجه اهتمامكم الى ان المجلس الوطني الفلسطيني قرر ، في الاجتماع الذي عقده في القاهرة في آذار/مارس ١٩٧٧ ، اعتبار توصيات اللجنة التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين خطوة ايجابية وتقديمية نحو تحقيق أمني الشعب الفلسطيني واعمال حقوقه ، بما فيها حق العودة والحق في تقرير المصير وفي الاستقلال والسيادة الوطنيين ، كما قررا اعلان أن كل تسوية أو اتفاق يمسّان حقوق الشعب الفلسطيني ويعقدان في غيبته انما يكونان باطلين بطلانا مطلقا .

ولقد أكد المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية من جديد - بناء على تعليمات صريحة من رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة - الاعتبارات المبينة أعلاه ، وذلك في اجتماع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف المعقود يوم ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ (أنظر A/AC.103/SR.26 ، الصفحتان ٣ و ٨ من النص الفرنسي) .

وأكون معتنا اذا اتخذتم ما يلزم من اجراءات لنشر توصيات اللجنة على أوسع نطاق ممكن عن طريق الهيئات المختصة في الأمم المتحدة .

وأرجو التفضل أيضا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون " قضية فلسطين " .

رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

(توقيـع) ميدون فـال
